العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

# الأسس المنهجية للتفسير الاجتماعي عرض وتحليل

م.م خمائل تركي نعمه

وزارة التربية – المديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء المقدسة

Khamayel2020@gmail.com

# Methodological Foundations of Social Interpretation: Presentation and Analysis

M.M. Khamayel Turki Na'ma

Ministry of Education - General Directorate of Education in the Holy Karbala Governorate

**الملخص:**

تناول هذا البحث دراسة "الأسس المنهجية" بوصفها البنى المعرفية التحتية والأرضيات الحاكمة التي تضبط مسارات الحركة الفكرية في حقل التفسير، مسلطاً الضوء على "التفسير الاجتماعي" كنموذج تطبيقي حديث. وانطلق البحث من إشكالية معرفية تكمن في افتقار المكتبة الإسلامية عموماً، والتفسيرية خصوصاً، إلى مصنفات تنظيرية مستقلة ومؤطّرة لـ "علم أسس التفسير" تضاهي علم أصول الفقه في ضبطه لعملية الاستنباط. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتفكيك المفاهيم والمصطلحات، فضلاً عن رصد وتحليل مرتكزات المدرسة الأدبية الاجتماعية في التعامل مع النص القرآني .

وقد خَلُصَ البحث إلى حزمة من النتائج العلمية؛ أبرزها التمييز الدقيق بين "المنهج" كخطوات إجرائية وتطبيقية ترتبط بأنموذج فكري محدد، و"المنهجية" كعلم معياري كلي يدرس بناء المناهج وتعديلها. كما كشف البحث عن الجانب التحليلي، أثبتت الدراسة أن التفسير الاجتماعي نجح في تحليل النص القرآني مرتكزاً على خمسة مبادئ أساسية: الإيمان بالقرآن ككتاب هداية وبناء لا علوم تخصصية معقدة، وتحكيم السنن الإلهية والكونية في صعود الحضارات وسقوطها، ومواجهة المشكلات المجتمعية المعاصرة بمرونة واجتهاد، ومحاربة الجمود والتقليد، واعتماد التبسيط اللغوي ليكون الخطاب عاماً وأداة للتغيير الفعلي في المجتمع .

الكلمات المفتاحية: الأسس المنهجية، التفسير الاجتماعي، السنن الإلهية، أصول التفسير ، النص القرآني.

**Abstract**

This research examines "methodological foundations" as the underlying cognitive structures and governing principles that regulate intellectual discourse in the field of exegesis, highlighting "social exegesis" as a modern applied model. The research stems from an epistemological problem: the lack, in the Islamic library in general and the field of exegesis in particular, of independent theoretical works that frame a "science of the foundations of exegesis" comparable to the science of jurisprudence in its regulation of the process of deduction. The study employs a descriptive-analytical approach to deconstruct concepts and terminology, as well as to identify and analyze the foundations of the socio-literary school in its engagement with the Qur'anic text.

العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

The research concludes with a set of scholarly findings, most notably the precise distinction between "method" as procedural and applied steps linked to a specific intellectual model, and "methodology" as a comprehensive, normative science that studies the construction and modification of methodologies. The research also revealed an analytical aspect, demonstrating that social interpretation successfully analyzed the Quranic text based on five fundamental principles: belief in the Quran as a book of guidance and constructive action, not a complex set of specialized sciences; the application of divine and universal laws in the rise and fall of civilizations; addressing contemporary societal problems with flexibility and diligence; combating stagnation and blind imitation; and employing linguistic simplification to make the discourse accessible and a tool for effective societal change.

Keywords: Methodological foundations, social interpretation, divine laws, principles of interpretation, Quranic text.

**المقدمة**

يُمثّل النص القرآني بما يحمل من آيات هدى ونوراً للبشرية جمعاء، منذ نزوله الى يومنا هذا، ولا زال هذا التفسير من الضروريات الملحة لفهم مقاصده وتطبيقاته لمختلف مجالات الحياة حيث من بين مجالات التفسير هذه والتي برزت في القرن العشرين، وما بعده هو التفسير الاجتماعي، الذي يُعد روح العصر وسعى الى استنطاق النص القرآني لفهم القضايا المجتمعية وتقديم أبسط الحلول للمشكلات الواقعية.

ومن هنا، تبرز الحاجة العلمية الملحّة للبحث في "الأسس المنهجية"، ويتأكد هذا الأمر عند دراسة "التفسير الاجتماعي" من خلال دراسة بعض التطبيقات من تفسير المنار للشيخ محمد رشيد رضا، فتميز تفسيره بالتوجه الاجتماعي، حيث يقدم رؤية متوازنة تربط بين النصوص القرآنية الشرعية والتحديات الحياتية المعاصرة.

**أولاً: مشكلة البحث:**

تتبلور المشكلة المعرفية والمنهجية لهذا البحث في نقطتين رئيستين :

1- ماهي الأسس المنهجية التي يرتكز عليها التفسير الاجتماعي؟
2- هل يمكن اعتبار هذه الأسس مشروعاً إصلاحياً يهدف الى تقديم حلول قرآنية لمعالجة مشكلات المجتمع؟

**ثانياً: أهمية البحث:**

يُعد التفسير الاجتماعي للقرآن الكريم واحداً من أهم المجالات العلمية التي تساهم في فم النص القرآني وتطبيقه على الواقع المعاصر. ويبرز التفسير الاجتماعي كأحد هذه المناهج المهمة التي تركز على تفاعل القرآن الكريم مع قضايا المجتمع والحياة الإنسانية .

العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

إذ تكمن أهمية الموضوع في تعزيز الوعي بالقضايا الاجتماعية وبضرورة معالجة الواقع الاجتماعي عبر النصوص القرآنية لأن صلاحية النص القرآني مرتبطة بديمومية بقائه، ويعتبر تفسير المنار للشيخ محمد رشيد رضا من أبرز النماذج المعاصرة التي اهتمت بهذا الجانب .

**المبحث الأول: الإطار النظري لمفردات البحث:**

**أولاً: تعريف الأسس:**

**أ ـ الأسس لغة :** جمع أساس، والأساس لأصل البناء، وجمع الأساس (أسس) [1]، وهذه المادة من الهمزة والسين تدل على الأصل والشيء الوطيد الثابت [2]، فالأس: أصل البناء، وكذلك الأساس، والأسس مقصور منه، وقد أسست البناء تأسيساً، وأس البناء يؤسه أساً، وأسسه تأسيساً، وأسست داراً إذا بنيت حدودها ورفعت من قواعدها [3]، فالأس ما يبتنى عليه.

أما ما ذكر من التسوية بين القاعدة والأصل والأساس، إنما أخذ على عمومياته، مما دعا أبا هلال العسكري لبيان الفروق بين مدلولات هذه الألفاظ [4].

وعلى كل حال فالأسس لغة ما يبتني عليه الشيء بالجملة، وهذا يصدق على الأمور الحسية والمعنوية، فهي في كل شيء بحسبه [5]، ومنه قوله تعالى :﴿ لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى﴾ [6].

﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّم ﴾ [7].

وفي هاتين الآيتين شاهد على صدق الأساس على الأمر الحسي والأمر المعنوي، فالبناء على التقوى معنوي، والمشبه به وهو البناء على جرف هار أمر حسي. وفي كلا الحالين يعتمد عليه البناء إذ "على قدر الأساس يكون البناء"[8]، وهو متقدم عليه زمناً ورتبة، لذا "يقال الأساس أولاً ثم البناء"[9].

ومن دلالات هذه المادة واستعمالاتها يمكن أن ينشأ الاصطلاح:

**ب ـ الأسس اصطلاحاً:**

لم يطلق مصطلح الأسس على ضوابط التفسير بقدر ما أطلق عليها : "أصول التفسير" أو "قواعد التفسير"، مع أنه بوصفه علماً مستقلاً ما زال في طور جمع الشتات لتضمه المدونات، كما أن كلمة "أسس" وإن أطلقت في غير هذا المورد إلا أنها لم تحظ بتعريف اصطلاحي بعد الإضافة والتركيب، فالأساس فهو الأرضية التي تبتنى عليها القواعد، وإطلاقه شامل للأمور الحسية والمعنوية كما في بيان المعنى اللغوي، والأساس هنا من الأمور المعنوية، لأنه يعني الأرضية المعرفية، بعد تقييده بما يتركب منه التعريف، إذ هو الأرضية المعرفية التي تبتنى عليها حركة الفكر أو المنظومة الفكرية التي تهدف للوصول إلى نتائج حقيقية، أو النتيجة القصوى من حيث ملامسة الحقيقة أو مقاربتها.

ويخلص البحث إلى أن الأسس: هي مجموع ما تتقوم به الأرضية التي تبتنى عليها أي قاعدة من الأمور الحسية والمعنوية.

وتنتظم هذه الأسس في قالب يتمثل بالمنهجية:

**ثانياً: تعريف المنهجية**

بدءاً : لابد من التفريق بين المنهج والمنهجية لئلا يقع اللبس، إذ أن المنهج غير محور البحث.

**فالمنهج لغة :** "الطريق الواضح، وأنهج الطريق : وضح واستبان " [10] .

العدد 6 شهر آب 2026
مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية
ISSN (2959-0256)
الجزء الاول

**وفي الاصطلاح :** عرف بتعريفات عديدة، تتفاوت قليلاً في مدلولاتها، خلاصتها: ان المنهج هو الموجه العملي لقواعد تعصم عند مراعاتها الفكر من الخطأ، في مجال استبيان الحقائق ببحث علمي.

عرفه الشيخ عبد الهادي الفضلي(ره) قائلاً: (هو مجموعة من القواعد العامة يعتمدها الباحث في تنظيم ما لديه من أفكار أو معلومات من أجل أن توصله إلى النتيجة المطلوبة)[11].

وبما أن المنهج هو الجانب التطبيقي لنظرية البحث عند الباحث والتي تختلف بحسب طبيعة النظرية نفسها والمجال الذي تتمثل فيه الغاية من تطبيقاتها، فهو - أي المنهج - الطريقة التي يتبعها المتصدي للوصول إلى غايته على وفق نظرية معينة [12].

فتركب من عنوان البحث مفردتان، هما:

**ثالثاً: الأسس المنهجية:** وهي البنى التحتية التي تبتني عليها القواعد الكلية الحاكمة لصياغة أي منهج جديد على وفق منظومة تشتمل على فلسفة وإجراءات تهدف للوصول إلى نتيجة متوخاة.

أو هي خطوات البناء الفكري الأولى التي تقوم عليها وسائل معيارية لاستعمال أدوات متمثلة بالمناهج على وفق إجراءات نظرية متمثلة بالأنموذج المعرفي [13].

فبقيت من عنوان البحث مفردة واحدة، ألا وهي التفسير.

**رابعاً: التفسير لغة:**

التفسير: تفعيل مأخوذ من الفسر، أو مشتق من السفر [14]، وكل ما يظهر من معاني اللفظين يدور حول البيان والإظهار، وهي معان متقاربة، والدلالة فيها واحدة في اللغة، وتعني كشف المغلق، وتيسير البيان، والإظهار من الخفي إلى الجلي [15].

الفسر - مصدراً - بمعنى البيان أو التبيين، وكشف المغطى، و(فسر الشيء يفسره، بالكسر، وتفسره بالضم، فسراً وفسره : أبانه)[16].

قال ابن فارس (ت 395هـ) : "الفاء والسين والراء كلمة واحدة تدل على بيان شيء وإيضاحه من ذلك الفسر، يقال فسرت الشيء وفسرته [17]، فهذه المذاهب التي أخذت عن أهل اللغة [18] لا تخرج دلالة اللفظ عن كونه استعمل بمعنى الكشف والإبانة والإيضاح، وهذه المعاني تتفق في كونها تدل على الكشف والبيان والإيضاح.

ويلحظ البحث في ما تقدم من هذه النماذج التي نقلها أساطين اللغة وغيرهم من استعمالات مادة فسر ومقلوبها، كدلالتها على البيان أو التبيين والتي استعمل منها لفظ "التفسير" في بيان معاني القرآن الكريم بالمعنى الأعم .

**خامساً: التفسير اصطلاحاً:**

فقد عرف بتعريفات أكثرها غير مانعة للأغيار، وذلك لارتكاز المعنى اللغوي الواسع، أي أنهم إنما عرفوا التفسير بالمعنى الأعم فذكروا اللوازم البعيدة والقريبة التي هي مسائل مشتتة جمعتها وحدة الغرض المتمثلة بكشف المراد الظاهر الذي لا يحتمل معنى آخر لأول وهلة"، قال الزركشي (ت 794هـ) إن التفسير : "هو علم نزول الآية وسورتها وأقاصيصها، والإشارات النازلة فيها، ثم ترتيب مكيها ومدنيها، ومحكمها ومتشابهها، وناسخها ومنسوخها، وخاصها وعامها، ومطلقها ومقيدها، ومجملها ومفسرها ، ثم قال : وزاد فيها قوم فقالوا : علم حلالها وحرامها، ووعدها ووعيدها، وأمرها ونهيها، وعبرها " [19].

العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

أما المتأخرون فيظهر منهم الالتفات إلى تضييق الدائرة في تحديده، فقد عرفه الزرقاني (ت 1367 هـ) الذي قال : " التفسير في الاصطلاح علم يبحث فيه عن القرآن الكريم من حيث دلالته على مراد الله بقدر الطاقة البشرية "[20] ، وعرف محمد حسين الطباطبائي ( ت 1412هـ ) التفسير بأنه : "بيان معاني الآيات القرآنية والكشف عن مقاصدها ومداليلها "[21]، وهذا التعريف لا يطرد التأويل عن ساحة التفسير، فالكشف عن المقاصد على عمومه شامل للتأويل أيضاً.

**سادساً: الاجتماع لغة:**

الجمع مصدر جمعت الشيء، والجمع أسماً لجماعة الناس، والجمع حيث يجمع الناس، وهو أيضاً اسم للناس، والجماعة عدد شيء وكثرته، والمسجد الجامع نعت به لأنه يجمع اهله [22] .

**الاجتماع اصطلاحاً:** الاجتماع يعني اجتماع الجماعة، ويطلق اسم جماعة من الاشخاص الذين تقوم بينهم علاقات اجتماعية منتظمة ويوجد بينهم قدر من التعاون [23] .

**المبحث الثاني: أهمية الأسس المنهجية للتفسير:**

إن أغلب العلوم تتركب من شق نظري وشق تطبيقي. ويتمثل ذلك في العلوم الإسلامية جلياً في الفقه الإسلامي الذي يمثل الجانب التطبيقي، حيث واكبه علم أصول الفقه الذي يمثل الجانب النظري. وكذا الأمر في علم الحديث، حيث يمثل علم الرواية الجانب التطبيقي الذي يهتم بالرواية وهو المتعلق بالنصوص الحديثية من حيث التحمل والأداء، ويتكفل علم الدراية أو أصول الحديث الجانب النظري، حتى قيل أن "كل المحاولات التي أرادت العبث بالسنة باءت بالفشل "[24]، لما أحاط بالسنة من علم الدراية لتشخيص المعتبر من غيره، "وكذلك الفقه له أصوله التي تضبط عملية الاستنباط والتشريع، لكن التفسير بقي بلا أصول ولا قواعد تضبط وتحكم العملية التفسيرية، حتى إن البعض نزع عنه صفة العلمية، وقال إنه لم يرتق بعد إلى مستوى العلم، بمعنى أنه يفتقر إلى الجانب التنظيري التأطيري" [25] ، إلا أن علم التفسير لم تتبلور له أسس نظرية تمثل الجانب النظري بالمعنى الذي يفهم من أصول الفقه في علاقته بالفقه مثلاً، حتى قال الطوفي (ت ٧١٦هـ) : "لم يزل يتلجلج في صدري إشكال علم التفسير وما أطبق عليه أصحاب التفاسير، ولم أجد أحداً منهم كشفه في ما ألفه ولا نحاه في ما نحاه، فتقاضتني النفس الطالبة للتحقيق الناكبة عن جمر الطريق لوضع قانون يعول عليه ويصار في هذا الفن إليه"[26] ، فعلى الرغم من كثافة الجهود التي بذلت في دارسة كتاب الله تعالى بكل ما يشتمل من الجوانب العلمية والتاريخية واللغوية والبلاغية والبيانية والأدبية والفلسفية وغيرها، على نطاق واسع جداً، "حتى ليمكن القول إنه لا يوجد كتاب على وجه الأرض درس كما درس النص القرآني، بل عدت دراسات كثيرة من أوجه الترف العلمي"[27] ، فهناك الكثير من العلوم التي نشأت على أساس فهم كتاب الله تعالى وخدمته، فيجد المتتبع للعلوم الإسلامية أن كل كاتب يجعل له صلة بالقرآن الكريم، وإسهاماً في فهم النص القرآني، أو الاستشهاد به، فللنص القرآني في تراث الأمة الفكري حضور واضح لا غبار عليه، إذ لا يكاد يخلو بحث إسلامي من النص القرآني أو مضمونه، وذلك لتأصيل مفاهيم كل فرقة أو مذهب أو رأي في إقامة الحجة للتعذير أو التنجيز، ولعل ذلك مما أسهم في كثير من الاختلاف في الاتجاهات التفسيرية، وهذا من أهم مسوغات الحاجة إلى البحث عن أسس منهجية للتفسير، الهدف منه تحصين تفسير القرآن الكريم عما يمكن تصوره من التأثيرات المذهبية أو الجهوية أو الضعف الأدائي للمفسر، لتقويم المجال التطبيقي في التفسير. فإن المجال التطبيقي الذي هو التفسير، إذا رافقته أسس نظرية تضبط التفسير وتؤصل له، قل احتمال تأثير الميول والآراء، وقطع الطريق أمام غير أهل هذا العلم للوغول فيه.

العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

ولدى البحث البيلغرافي للمصنفات التي تعنى بالقرآن يلحظ أن ما يؤسس للتفسير أقل وروداً من غيره بكثير، فبالعودة إلى المعاجم التي أحصت مجمل الدراسات القرآنية المطبوعة منها والمخطوطة يظهر افتقار المكتبة الإسلامية عموماً والتفسيرية على وجه التحديد، إلى مصنفات تعنى بالنظرية التفسيرية التي تتولى تأسيس المنهجية، في حين ذكرت آلاف الكتب في المجالات القرآنية الأخر[28] ، فقد ذكرت الدكتورة ابتسام مرهون الصفار [29] ، في كتابها "معجم الدراسات القرآنية نحو أربعة آلاف عنوان كتاب ورسالة ومقالة في مجال الدراسات القرآنية لمختلف العصور ابتداء من صدر الإسلام وحتى القرن الخامس عشر الهجري.

وهذا يعني الافتقار إلى مدونات ناضجة تعنى بعلم الأسس على نحو علم أصول الفقه بالنسبة إلى علم الفقه، بالرغم من كثرة المباحث المتناثرة التي ألمعت إلى بعض تلك الأسس، فما زالت الحاجة قائمة إلى جهود كبيرة وكثيرة لبيان مباحث هذا العلم والتعريف به وبلورته، وهي التي دعت إلى البحث عن فرضية مفادها أن أسس التفسير علم مستقل لابد من وجوده إلى جانب علم التفسير. وهذا ما يرجو البحث أن يسهم فيه يجمع جملة من لبناته الأولى، حيث أن ما تناثر من مفردات للأسس أو ما كتب فيه بعنوان القواعد أو الأصول وإن كان لا يمكن تجاهله وإغفاله، إلا أنه لم يكن بذلك الوضوح والنضوج بحيث ينهض بتلك المفردات إلى تأسيس علم مستقل بذاته فقد اشتملت المصنفات التفسيرية أو تلك التي تتعلق بالمباحث القرآنية ما يمكن اعتباره تمهيداً لهذا العلم بيد أن بعض مصنفيها لم ينظروا إلى تلك المسائل على أنها علم له حدوده وكيانه الخاص، كما يظهر من الزركشي (ت 794هـ) في البرهان، والسيوطي (ت 911هـ) في الإتقان، وغيرهما، كما أن بعض العلماء والباحثين ) وإن استشعروا الحاجة إلى هذه الأسس لكن تأصيلاتهم لها لم تنضو تحت ضابطة كلية يمكن أن تندرج تحتها مسائل هذا العلم.

فهناك مصنفات عديدة مستقلة لكثير من المؤلفين، جاءت على ذكر القواعد أو الأصول مما يعني الأسس التفسيرية، ذكر الكثير منها وأغفل ذكر خريتها الذي يعد هو الأول في التدوين فيها على وفق المعايير الموضوعية، حيث لم يشر إليه من جاء بعده بالرغم من وضوح استقائهم منه، وكذا أعرض عن ذكره أو جهله الباحثون الذين حاولوا الكتابة في هذه الأسس والذي يرمي إليه البحث هو الراغب الأصفهاني" (ت 502هـ) في كتابه "النكات القرآنية" الذي حاز قصب السبق، إذ انتظم جملة وافرة من مبادئ هذه الأسس، وقد بنى عليها الكثير من القواعد المعززة بالشواهد في تفسيره مطبقاً كلياتها على جزئيات عمله كمفسر [30].

**المطلب الأول: أهم المرتكزات أو الأسس التي يقوم عليها التفسير الاجتماعي:**

**1 .الوحي نزل لإصلاح المجتمع:**

الأساس الأول هو الإيمان بأن القرآن لم ينزل ليكون كتاباً للتبرك أو للقراءة الجافة، بل نزل لإحداث ثورة وإصلاح في البنية الاجتماعية، التفسير الاجتماعي ينطلق من أن الآيات تحمل مقاصد تهدف إلى تنظيم علاقات البشر (كالعدالة، المساواة، محاربة الظلم، وتنظيم الأسرة).

**2 .مراعاة "أسباب النزول" كظواهر اجتماعية:**

المنهج الاجتماعي يهتم جداً بـ أسباب النزول، ليس فقط لمعرفة قصة الآية، بل لفهم البيئة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي كانت سائدة في مجتمع مكة والمدينة. هذا الفهم يساعد المفسر على إسقاط التوجيه القرآني على المجتمعات الحديثة التي تشبه تلك الظروف.

العدد 6 شهر آب 2026
مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية
ISSN (2959-0256)
الجزء الاول

**3 .ربط الدين بالتطور الحياتي (السنن الكونية والاجتماعية):**

يركز هذا التفسير على آيات "السنن" (القوانين التي تحكم صعود الحضارات وسقوطها)، مثل قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)[31]. المفسر هنا يشرح الآية بناءً على قوانين علم الاجتماع وكيف تتحرك الشعوب وتتطور.

**4 .مواجهة المشكلات المعاصرة:**

التفسير بالمنظور الاجتماعي يرفض حصر التفسير في الماضي. بدلاً من ذلك، يأخذ المفسر مشكلات عصره (مثل: التفكك الأسري، الاستبداد السياسي، الفقر، الفجوة الطبقية، حقوق المرأة) ويعود بها إلى القرآن ليستنبط منه الحلول والتشريعات التي تناسب الواقع المعيش واستخراج علاج لتلك المشكلات الاجتماعية من القرآن الكريم [32].

**5 .تبسيط العبارة وعموم الخطاب:**

لأن الهدف هو إصلاح المجتمع، فإن الأسس الاجتماعية تتطلب الابتعاد عن المصطلحات الفلسفية المعقدة، أو الخلافات المذهبية الضيقة، فيحاول المفسر في هذا المنهج أن يبتعد عن التقليد، ويسعى الى تطبيق السنن الاجتماعية في القرآن بإسلوب سلس الذي يفهمه عامة الناس والمثقفين على حد سواء، ليكون التفسير أداة وعي وتغيير حقيقية [33] .

**المطلب الثاني: ضوابط التفسير الاجتماعي:**

وضع المحققون من علماء التفسير ضوابط دقيقة لمنهج التفسير الاجتماعي منها:

1 .تقديم الدلالة اللغوية والسياقية على الدلالة الاصطلاحية الحادثة، يجب ألا تُفسر الألفاظ القرآنية بمصطلحات علم الاجتماع الحديث أو النظريات السياسية المعاصرة إلا إذا كانت تحتملها لغة العرب وقت النزول [34] .

التأكيد على أن القرآن نزل بلسان عربي مبين، فلا يجوز قطع اللفظ عن سياقه اللغوي والتاريخي، ويجب أن يقتصر الدور الاجتماعي على "استلهام الهداية" للواقع، لا "إقحام المصطلحات الحديثة" على النص.

2 .محاكمة الواقع إلى القرآن لا محاكمة القرآن إلى الواقع، القرآن هو الحاكم والمصحح لمسار المجتمعات، وليس وسيلة لتبرير النظريات الاجتماعية المتغيرة أو دحض الشبهات [35] .

يجب على المفسر الاجتماعي أن ينطلق من النص القرآني ليعالج أدواء المجتمع، لا أن ينطلق من الفلسفات المعاصرة للّي أعناق النصوص لتوافقها، فالواقع متغير والوحي ثابت.

3 .الالتزام بالحقائق الشرعية والغيبيات كما وردت دون تأويل مادي، عدم إقحام المنهج التجريبي أو العقلاني في غيبيات القرآن (كالملائكة، والجن، والبرزخ، والنشور) [36] .

الإيمان بالغيبيات على حقيقتها الشرعية، والاعتراف بحدود العقل البشري، فلا يُلجأ إلى التأويل المادي للغيبيات تعللاً بتقريب الدين لغير المسلمين أو ماديي المعاصرة.

4 .الاعتماد على السنة الصحيحة والمأثور كبيان أساسي للمقاصد الاجتماعية، لا يمكن فصل القرآن عن بيانه النبوي، والسنة مليئة بالتطبيقات الاجتماعية والتشريعية التي تنظم حياة المجتمع [37] .

وجوب خضوع المفسر الاجتماعي لضوابط المأثور وصناعة الحديث، فلا يجوز رد الأحاديث الصحيحة بدعوى عدم ملاءمتها للمدنية الحديثة، بل

العدد 6 شهر آب 2026
مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية
ISSN (2959-0256)
الجزء الاول

تُعد السنة الصحيحة العاصم المنهجي من الشطط العقلي.

5 .التكامل المنهجي وعدم إغفال الأدوات التفسيرية الأخرى، ألا يستغرق البعد الوعظي والاجتماعي المفسرَ لدرجة تنسيه التحقيق العلمي لمتطلبات الآية [38] .

التفسير الاجتماعي ليس بديلاً عن التفسير التحليلي؛ بل هو ثمرة له. لذا يجب على المفسر أن يحرر أولاً: أسباب النزول، القراءات، الأوجه الإعرابية، والأسرار البلاغية، ثم ينطلق منها إلى الاستنباط الاجتماعي والإصلاحي.

**المطلب الثالث: المآخذ والعيوب المنهجية في التفسير الاجتماعي:**

شهد التفسير الاجتماعي قبولاً واسعاً لإسهامه في ربط النص القرآني بقضايا الأمة المعاصرة، إلا أن المحققين من أهل العلم والدراسات القرآنية رصدوا عليه عدة مآخذ وعيوب منهجية، أثّرت في سلامة الاستنباط وضوابط التأويل، ويمكن إجمال أبرز هذه العيوب :

**أولاً: الإغراق في التأويل العقلي وصرف الغيبيات عن حقيقتها:**

تمثّل هذا العيب في تقديم النظر العقلي ومحاولة محاكمة النص القرآني ليتوافق مع الفلسفات المادية أو المعارف الحديثة؛ مما أدّى إلى إخراج الألفاظ عن حقائقها الشرعية واللغوية.

يذكر الدكتور محمد حسين الذهبي أن المأخذ المنهجي الأكبر على رواد هذه المدرسة هو جنوحهم إلى تجريد المعاني الغيبية من حقيقتها الحسية؛ حيث صرفوا الملائكة إلى قوى الطبيعة، والجن إلى الميكروبات، ويرى أن هذا المسلك وإن كان دافعه الإصلاح ومواجهة الفكر المادي، إلا أنه يعد خروجاً عن ضوابط التفسير المأثورة وتميعاً لمدلولات النص أمام الفلسفات المتغيرة [39] .

**ثانياً: الاختلال المنهجي في التعامل مع السنة والمأثور:**

عاب النقاد على هذا الاتجاه ضعف العناية بالصناعة الحديثية، والجرأة على رد الأحاديث الصحيحة الثابتة بحجة عدم مواءمتها للواقع الاجتماعي أو العقل المدني الذي ينشدونه.

يوثق الدكتور فهد بن عبد الرحمن الرومي في كتابه هذا العيب المنهجي مبيناً أنهم جعلوا العقل والواقع حكماً على السنة النبوية بدلاً من جعلها شارحة ومبينة للقرآن، وساقهم هذا المنهج لرد أحاديث صحيحة ثابته في الصحيحين (كأحاديث السحر والشفاعة وبعض المغيبات المستقبلية) مما أحدث خللاً في التوازن المنهجي بين النقل والعقل [40] .

**ثالثاً: تحجيم مقاصد النص وتغليب الصبغة الخطابية الوعظية:**

أدى الاندفاع نحو معالجة مشكلات المجتمع اليومية والسياسية إلى حصر دلالات الآيات في زاوية واحدة، وإغفال الأدوات التفسيرية والتحريرية الدقيقة للنص.

يشير الدكتور مساعد بن سليمان الطيار في كتابه إلى هذا القصور المنهجي بوصفه "تحجيماً لمقاصد النص وتوجيهها نحو زاوية واحدة"، حيث نتج عن هذا العيب إغفال التحقيق العلمي الدقيق للفظة القرآنية من جهة الإعراب، والبلاغة، والقراءات، وأسباب النزول؛ إذ يمر المفسر سريعاً فوق هذه الأدوات ليتوسد الاستنباط الاجتماعي والدعوي، مما جعل التفسير أقرب إلى الخطابة الإصلاحية منه إلى التحقيق العلمي المنهجي [41] .

العدد 6 شهر آب 2026
مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية
ISSN (2959-0256)
الجزء الاول

**رابعاً: تطويع النص للواقع وتجاوز الضوابط اللغوية:**

بدلاً من محاكمة الواقع إلى هداية الوحي، وقع هذا الاتجاه في إشكالية تحميل الألفاظ دلالات اصطلاحية حديثة وعصرية لم تكن العرب تعرفها وقت النزول.

يرى الدكتور فهد بن مبارك الوهبي في كتابه أن الرغبة الملحة في إيجاد حلول للمشكلات المعاصرة ودفع شبهات المستشرقين أوقعتهم في مأخذ "تطويع النص للواقع"، وذلك من خلال تجاوز الضوابط اللغوية المعتبرة عند علماء اللسان العربي، وحمل الألفاظ والأساليب على مصطلحات حديثة (كالديمقراطية والاشتراكية)، وهو مسلك يعيب التفسير لأنه يقطع الصلة بين النص وسياقه التاريخي واللغوي الذي نزل به [42] .

**المبحث الثالث: العرض والتحليل المنهجي للتفسير الاجتماعي:**

يقوم التفسير الاجتماعي (أو ما يُعرف بالمدرسة الأدبية الاجتماعية التي تزعمها الإمام محمد عبده وتلميذه رشيد رضا) على أسس منهجية واضحة، تفصل بين التفسير الأثري البحِت والتفسير العقلي الجاف، لتجعل من القرآن هداية حية تعالج أمراض المجتمع.

**المطلب الأول: الأسس المنهجية:**

**1 .الأساس الأول: القرآن كتاب هداية وبناء اجتماعي لا كتاب علوم تخصصية**

يرى رواد هذا المنهج أن الهدف الأسمى من نزول القرآن هو هداية البشرية وإصلاح النظم الاجتماعية (السياسية، الاقتصادية، والأسرية). بناءً على ذلك، يتجنب هذا المنهج الاستغراق في الاصطلاحات الفنية، أو المسائل النحوية المعقدة، أو الخلافات الفقهية الفرعية، أو الإسرائيليات التي ملأت كتب التفسير القديمة.

يحلل الدكتور الذهبي هذا الأساس المنهجي مبيناً أن التفسير الاجتماعي جاء ثورة على "التقليد" الذي جمد عقول المتأخرين. ويذكر في توثيق هذا الأساس: "إن هذا اللون من التفسير يهدف أول ما يهدف إلى إبراز ما في القرآن من هداية وإرشاد، والتوفيق بين ما يقرره القرآن وبين ما وصل إليه العلم والاجتماع من نظريات صحيحة، مع إزالة اللبس والغموض الذي ران على عقول كثير من المسلمين... فهو تفسير يجمع بين دقة الفهم لأسرار اللفظ القرآني، وبين السلاسة والسهولة في العرض." [43] .

**2 .الأساس الثاني: تحكيم السنن الإلهية في الاجتماع البشري**

من أهم القواعد المنهجية في التفسير الاجتماعي هي النظر إلى القصص القرآني والآيات التي تتحدث عن الأمم السابقة بوصفها "سنناً كونية واجتماعية" لا تتخلف. فالقرآن في نظرهم يقدم القوانين التي تصعد بها الأمم أو تنهار (مثل: الظلم، ترف المترفين، ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، فكان يفصل سنن الله في الخلق ويؤكد أن هذه السنن لا تتبدل وأن نهوض الأمم وسقوطها خاضع لقوانين صارمة [44] .

يشير الدكتور الذهبي في تحليله لمنهج الشيخ محمد عبده في "تفسير المنار" إلى أن الصيغة المنهجية قائمة على استنتاج القوانين الاجتماعية من الآيات؛ ليتعظ بها المسلمون في واقعهم المعاصر. ويقيد ذلك بقوله: "ولقد كان الأستاذ الإمام يفسر القرآن على هذا النمط... يربط آيات القرآن بحال المجتمع الإسلامي يومئذٍ، ويداوي أمراضه بما في القرآن من بلسم وشفاء، ويطبق آيات السنن الإلهية في الأمم على

العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

ما يراه في المجتمع البشري من رقي وانحطاط." [45] .

**3 .الأساس الثالث: محاربة الجمود والتقليد وفتح باب الاجتهاد**

المنهج الاجتماعي لا يقف عند حدود النقل "الاستاتيكي" (الجامد) عن المفسرين السابقين، بل يرى أن النص القرآني متجدد العطاء، وأن على المفسر أن يملك شجاعة أدبية وفكرية لتطبيق النص على الواقع المعاش (الديناميكي)، مع رفض الخضوع للأفكار التي أنتجتها بيئات تاريخية مغايرة لبيئتنا الحالية.

عند رصد الذهبي لخصائص هذا المنهج وعيوبه ومميزاته، يؤكد أن فتح باب الاجتهاد العقلي والاجتماعي كان سلاحاً ذا حدين، لكنه أحدث هزة منهجية إيجابية لتنقية الفكر الإسلامي. وينص على ذلك في صفحات التحليل: "والحق أن هذه المدرسة قد أيقظت العقول، ودعت إلى التحرر من ربقة التقليد، ووجهت الأنظار إلى التدبر في كتاب الله، والاسترشاد بهدايته في شؤون الحياة والمجتمع." [46].

وأوضح الفرماوي أن "الأساس المنهجي للتفسير الاجتماعي" ينطلق من أن القرآن نزل مفرقا تبعاً للوقائع؛ وهذا يعطي المفسر مشروعية منهجية في ربط النص بالواقعة الاجتماعية المعاصرة له، شريطة ألّا يخرج اللفظ عن دلالته اللغوية والشرعية العربية"[47] .

**المطلب الثاني: تطبيقات تفسيرية:**

في هذا المبحث سوف نختار نماذج تطبيقية من التفسير الاجتماعي التي تناولها الشيخ محمد رشيد رضا في تفسيره المنار، إذ يحتوي تفسيره على الصبغة الاجتماعية المهمة في تفسير وتحليل الآيات القرآنية وطرح الحلول الجذرية وربطها بالواقع الاجتماعي.

**إنموذج من تفسير المنار:**

دأب محمد رشيد رضا(ت١٨٦٥-١٩٣٥) في حياته على تفسير القرآن تفسيراً عصرياً يوافق مقتضيات العصر وعلومه وقد نجح في ذلك الأمر، وكان يفتتح مقالاته في مجلة المنار التي اتخذها منبراً بتفسيره بعض الآيات القرآنية ثم يوجه الحديث بعد ذلك من معنى الآيات القرآنية وتفسيرها منطلقاً في المجالات التربوية او السياسية او الاصلاحية عصرياً يلاءم متطلبات العصر الحديث.

إذ ان الشباب هم الميدان الرحب الذي تتبارى فيه العلوم والثقافات الحضارية، وعليه فلا بد لهم من التسلح بأفضل العلوم، بل بكل العلوم ليتمكنوا من التواصل والتعرف على ما يدور حولهم من شتى انواع الثقافات والتعمق فيها في جميع بلدان العالم المتطورة.

جاء في تفسير قوله تعالى : ( وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ )[48] ان الله تبارك وتعالى حرم وأوجب عليكم الا تقربوا مال اليتيم اذا وليتم امره او تعاملتم به، والنهي عن قرب الشيء أبلغ من النهي عنه، لأنه يتضمن النهي عن الاسباب والوسائل التي تؤدي اليه، وعلى الولي او الوصي ان لا يسمح لليتيم بتبديد شيء من ماله واضاعته او الاسراف عليه، ويقول محمد رشيد رضا في تفسير هذه الآية ان المراد بالنهي عن قرب مال اليتيم النهي عن كل تعد عليه وهضم له من الأوصياء وغيرهم من الناس خلافاً لمن جعل الخطاب فيه للأولياء والأوصياء خاصة [49] .

كان يدعو إلى نبذ التقليد وقد ركز على أدلة القرآن الجليلة لنبذ التقليد كما جاء في قوله تعالى: وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللهُ وَإِلَى الرَّسُولِ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ) [50].

العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

يقول محمد رشيد رضا ان الله ذمهم من ناحيتين، أحدهما الجمود على ما كان عليه آباؤهم والاكتفاء به عن الترقى في العلم والعمل وهذا منافيا لشأن الانسان العاقل والمتجدد، والثانية انهم بإتباعهم آباؤهم فقدوا مزية التمييز بين الحق والباطل والخير والشر عن طريق العقل والاهتداء بالعلم ويؤيد هذا المعنى بقوله تعالى : ( وإذا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا والله أمرنا بها قُلْ إِنَّ الله لا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ على الله ما لا تعلمون) [51]، ويتبين من تفسيره هذا انه قد ذم التقليد والجمود على النص القرآني ويعده خطراً جسيماً في عصره، لما تواجهه البلدان الإسلامية من مدنية حديثة تجعل حاجاتها أشد الى قوانين جديدة [52].

وفي معرض حديثه عن الظلم وانه سبب خراب العمران يقول: فقد ذكر الظلم في مئات من آيات القرآن الكريم وذكر بأن الجزاء عليه فيها اثر لازم له وهو لزوم المعلول والمسبب للسبب) [53].

وفي قوله تعالى: (وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا مُصْلِحُونَ) [54] وقوله تعالى: (وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا) [55] وبعد هذا العرض لأدلة الظلم يقول السيد محمد رشيد رضا بأن الظلم انواع منه ظلم الافراد ومنه ظلم الامم وكذلك ظلم الانسان لنفسه أو لغيره والظلم في الحكم والظلم في القول والعمل من ايذاء بدني او مالي وغيرها) [56].

**الخاتمة:**

1- ان التفسير الاجتماعي له دوراً مقاصدي في تأصيل العلوم الاجتماعية التي تهتم بمشكلات المجتمع تأصيلاً ينطلق من الوحي.
2- التفسير الاجتماعي للقرآن الكريم لا يخضع نصوصه المباركة للنظريات الاجتماعية الغربية، فلا بد من استعادة دور الريادة في كافة العلوم الاجتماعية.
3- ضرورة إحلال المفاهيم القرآنية كبدائل معرفية للمصطلحات الغربية.
4- تحقيق الانسجام في التفسير الاجتماعي بين الهدف الديني والجانب الاجتماعي حيث يوازن بين سلوك الفرد وتصرفاته.
5- كشفت الدراسة عن إمكانية بناء نظرية اجتماعية مستنبطة من النصوص القرآنية، حيث تقوم هذه المفاهيم على السنن الإلهية، تدرس المجتمع من منظور قيمي وحضاري.

**الهوامش:**

[1] الأزهري، تهذيب اللغة: 13/ 14.
[2] يُنظر: ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، 1/ 14.
[3] يُنظر: الجوهري، الصحاح، 3/ 903، وابن منظور، لسان العرب، 6/ 6.

[4] يُنظر: الفروق اللغوية: 51.
[5] يُنظر: خالد بن عثمان السبت، قواعد التفسير، 1/ 22.
[6] سورة التوبة: الآية 108.
[7] سورة التوبة: الآية 109.
[8] العسكري، أبو هلال الحث على طلب العلم، 49/1.
[9] الراغب الاصفهاني: المفردات في غريب القرآن، والمناوي عبد الرؤوف: التوقيف على مهمات التعاريف، 103/1.
[10] ينظر: ابن منظور: لسان العرب،383/2 وابن فارس: معجم مقاييس اللغة، 361/5 والجوهري، الصحاح: 1/ 346.

[11] الفضلي عبد الهادي: أصول البحث، ط2، 1427هـ-2007م، دار الكتاب الإسلامي، بيروت-لبنان، ص 51.
[12] ينظر: ستار جبر حمود، منهج المتكلمين في فهم النص القرآني، 20.
[13] الحجار عدي: الأسس المنهجية في تفسير النص القرآني، ص27.
[14] ينظر: السمعاني، تفسير السمعاني، 4/ 18 والزركشي: البرهان، 147/2 وابن حجر: فتح الباري، 8/ 11 والسيوطي: الاتقان، 2/ 460.
[15] ينظر: الصغير محمد حسين علي: المبادئ العامة لتفسير القرآن، ص 14-16.
[16] ابن منظور: لسان العرب، 5 / 55.
[17] ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، 4/ 404.

العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

(44) ينظر: محمد رشيد رضا: تفسير المنار، ط2، بيروت – لبنان، 140/4.
(45) الذهبي، التفسير والمفسرون، 2/ 545.
(46) المصدر السابق: 2/ 551.
(47) الفرماوي عبد الحي الدكتور: البداية في التفسير الموضوعي (دراسة منهجية ذات أبعاد اجتماعية)، (أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر)، دار النشر: المكتبة التوفيقية، القاهرة.72 - 75.
(48) سورة الأنعام: الآية 152.
(49) ينظر: تفسير المنار، 8/ 166-167.
(50) سورة المائدة: الآية: 104.
(51) سورة الأعراف: الآية 28.
(52) ينظر: ألبرت حوراني: الفكر العربي في عصر النهضة، 282، ترجمة: كريم غرقول، ط3، بيروت- لبنان، 1939م.
(53) تفسير المنار: 12/ 247، محمد رشيد رضا: الوحي المحمدي، 281، ط6، شركة الطباعة الفنية- القاهرة، 1948م.
(54) سورة هود: الآية: 117.
(55) سورة الكهف: الآية: 59.
(56) ينظر: تفسير المنار: 12/ 290، ينظر: الوحي المحمدي، 282.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

1. ابن فارس ، أحمد بن زكريا القزويني الرازي(ت395هـ)، معجم مقاييس اللغة: تحقيق: عبد السلام هارون، ط1، 1366هـ، دار احياء الكتاب العربي- القاهرة.
2. ابن منظور، محمد بن مكرم الافريقي المصري (ت711هـ)، لسان العرب، طبع دار احياء التراث العربي، منشورات: مؤسسة ادب الحوزة- 1405هـ.
3. الأزهري، أبو منصور محمد بن احمد (ت370هـ)، تهذيب اللغة، موقع الوراق- alwarraq.com.
4. إسحاق علي شواخ الدكتور: معجم مصنفات القرآن الكريم،دار الرفاعي – الرياض – السعودية.
5. ألبرت حوراني: الفكر العربي في عصر النهضة، ترجمة: كريم غرقول، ط3، بيروت- لبنان، 1939م.
6. الجواهري، إسماعيل بن حماد (ت 393هـ)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: تحقيق: احمد عبد الغفور، ط4- 1407هـ، دار العلم للملايين- بيروت.
7. الجوهري محمد: المدخل الى علم الاجتماع، ط2، 2007م، القاهرة- مصر.
8. الحجار، عدي جواد علي: الأسس المنهجية في تفسير النص القرآني، ط1، 1433هـ - 2012م، قسم الشؤون الفكرية العتبة الحسينية المقدسة، كربلاء – العراق.
9. خالد بن عثمان السبت، قواعد التفسير جمعاً ودراسة، دار ابن عفان، 1421هـ.

(18) ينظر: الخليل: العين، 7/ 247 والجوهري: الصحاح، 2/ 781و ابن فارس: معجم مقاييس اللغة، 4/ 504و الراغب الاصفهاني: مفردات غريب القرآن، ص380 وابن منظور: لسان العرب، 5/ 55.
(19) البرهان: الزركشي، 2/ 148.
(20) مناهل العرفان في علوم القرآن: 2/ 94.
(21) الميزان في تفسير القرآن: 4/1.
(22) الفراهيدي الخليل بن احمد: العين، مادة (الجمع)، ط2، 1409هـ، دار الهجرة، ج1/ 313.
(23)الجوهري محمد: المدخل الى علم الاجتماع، ط2، 2007م، القاهرة- مصر، ص 78.
(24) إشكال علم أصول التفسير: ص4.
(25) المصدر السابق: ص4.
(26) الاكسير في قواعد التفسير: ص9.
(27) عمر بن حماد: الحاجة الى علم أصول التفسير، ص1.
(28) ينظر: الرفاعي عبد الجبار: معجم الدراسات القرآنية، وإسحاق شواخ، معجم مصنفات القرآن الكريم.
(29) أستاذة جامعية، ولدت في النجف(1359هـ) دكتوراه في اللغة العربية وآدابها من جامعة القاهرة.
(30) ينظر: الراغب الاصفهاني: مقدمة جامع التفاسير- مقدمة المحقق، 13.
(31) سورة الرعد: الآية :11.
(32) ينظر: الرضائي محمد علي: دروس في المناهج والاتجاهات التفسيرية للقرآن، ص 341.
(33) ينظر: المصدر السابق: ص 342.
(34) الطيار مساعد بن سليمان الدكتور، مناهج التفسير واتجاهاته، تحقيق: عبد الرحمن بن عادل المشد، 1432هـ- 2011م، المدينة المنورة- السعودية، ص 152.
(35) الوهبي فهد بن مبارك الدكتور، منهج الاستنباط من القرآن الكريم، ط1، جدة- معهد الامام الشاطبي، 1428هـ- 2007م، ص 215.
(36) الذهبي محمد حسين الدكتور، التفسير والمفسرون، ج2، ص 405.
(37) الرومي فهد بن عبد الرحمن الدكتور، اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر، مكتبة التوبة، ج2، ص 601.
(38) مساعد بن سليمان الطيار، مناهج التفسير واتجاهاته، ص 155.
(39) التفسير والمفسرون، ج2، ص401-402.
(40)ينظر: اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر، ج2، ص589.
(41)ينظر: مناهج التفسير واتجاهاته، ص146.
(42) بحوث في أصول التفسير ومناهجه، ص210.
(43)الذهبي محمد حسين الدكتور: التفسير والمفسرون: (وزير الأوقاف المصري الأسبق وأستاذ علوم القرآن بجامعة الأزهر)، مكتبة وهبة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط السابعة، 1421 هـ / 2000 م،542.

العدد
6
شهر آب
2026

مجلة كلية الطف
للعلوم الانسانية والاجتماعية

ISSN (2959-0256)

الجزء الاول

24. الطيار مساعد بن سليمان الدكتور، مناهج التفسير واتجاهاته، تحقيق: عبد الرحمن بن عادل المشد، 1432هـ-2011م، المدينة المنورة- السعودية.
25. عبد ربه: إشكال علم أصول التفسير: المنتديات العلمية- ركن علوم القرآن وتفسيره. www.Mazameer.net>.
26. العسقلاني، احمد بن علي ابن حجر العسقلاني(ت852هـ)، فتح الباري في شرح صحيح البخاري، منشورات دار المعرفة للطباعة والنشر، ط2، بيروت – لبنان.
27. العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل، الحث على طلب العلم والاجتهاد في جمعه، تحقيق: مروان قباني، ط1، 1406هـ، المكتب الإسلامي- بيروت.
28. العسكري، الحسن بن عبد الله بن سهل أبو هلال العسكري، الفروق اللغوية، تحقيق مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين- قم، ط1، 1412هـ.
29. عمر بن حماد: الحاجة الى علم أصول التفسير: ط1، 1431هـ - 2010م، منشورات دار السلام- القاهرة.
30. الفراهيدي، الخليل بن احمد: العين، ط2، 1409هـ، دار الهجرة.
31. الفرماوي عبد الحي الدكتور: البداية في التفسير الموضوعي (دراسة منهجية ذات أبعاد اجتماعية)، (أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الأزهر)، دار النشر: المكتبة التوفيقية، القاهرة..
32. الفضلي عبد الهادي: أصول البحث، ط2، 1427هـ-2007م، دار الكتاب الإسلامي، بيروت-لبنان.
33. محمد رشيد رضا: تفسير المنار، ط2، بيروت – لبنان.
34. محمد رشيد رضا: الوحي المحمدي، ط6، شركة الطباعة الفنية- القاهرة، 1948م.
35. محمد رشيد رضا: تفسير المنار، ط2، بيروت – لبنان.
36. المناوي، شرف الديم محمد عبد الرؤوف السلمي (ت1031هـ): التوقيف على مهمات التعاريف، تحقيق: د عبد الحميد صالح حمدان، ط1، 1410 هـ - 1990 م، عالم الكتب، القاهرة – مصر.
37. الوهبي فهد بن مبارك الدكتور، منهج الاستنباط من القرآن الكريم، ط1، جدة- معهد الامام الشاطبي، 1428هـ-2007م.
10. الذهبي محمد حسين الدكتور: التفسير والمفسرون: (وزير الأوقاف المصري الأسبق وأستاذ علوم القرآن بجامعة الأزهر)، مكتبة وهبة، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط السابعة، 1421 هـ / 2000 م.
11. الراغب الاصفهاني: مقدمة جامع التفاسير- مقدمة المحقق.
12. الراغب الاصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد (ت502هـ): المفردات في غريب القرآن، دفتر نشر الكتاب، ط2- 1404هـ.
13. الرضائي، محمد علي الأصفهاني: دروس في المناهج والاتجاهات التفسيرية للقرآن، تعريب: قاسم البيضاني، ط6، 1399ش، مركز المصطفى(ص) العالمي للترجمة والنشر.
14. الرفاعي عبد الجبار: معجم الدراسات القرآنية: مركز الثقافة والمعارف القرآنية- مكتب الاعلام الإسلامي – قم.
15. الرومي فهد بن عبد الرحمن الدكتور، اتجاهات التفسير في القرن الرابع عشر، مكتبة التوبة.
16. الزرقاني، محمد عبد العظيم (ت1367هـ)، مناهل العرفان في علوم القرآن، ط1، 1416هـ، دار الفكر- بيروت.
17. الزركشي، محمد بن عبد الله(ت794هـ): البرهان في علوم القرآن: تحقيق: محمد أبو الفضل- دار احياء الكتب العربية - القاهرة، ط1، 1376هـ.
18. ستار جبر حمود، منهج المتكلمين في فهم النص القرآني، (د.ت).
19. السمعاني، منصور بن محمد بن عبد الجبار (ت489هـ)، تفسير السمعاني، تحقيق: ياسر إبراهيم وغنيم عباس، ط1، 1418هـ، دار الوطن- الرياض.
20. السيوطي، عبد الرحمن بن ابي بكر الشافعي(ت911هـ)، الاتقان في علوم القرآن، تحقيق: سعيد المندوب، ط1، 1416هـ، دار الفكر – بيروت.
21. الصغير، محمد حسين علي: المبادئ العامة لتفسير القرآن بين النظرية والتطبيق، ط1، 1420هـ - 2000م، دار المؤرخ العربي بيروت- لبنان.
22. الطباطبائي، محمد حسين، الميزان في تفسير القرآن، ط1، 1413هـ - 2010م، دار الاندلس.
23. الطوفي، سليمان بن عبد الله لبن عبد القوى عبد الكريم(ت716هـ)، الاكسير في قواعد التفسير: تحقيق: عبد القادر حسين، منشورات مكتبة الآداب – القاهرة.